



S U D A N

PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS

305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160



بيان السودان

أمام

الدورة (٧٣) للجمعية العامة للأمم المتحدة

السيد الدكتور / الدرديري محمد أحمد الدخيري
وزير خارجية جمهورية السودان
رئيس وفد السودان

H.E. Dr. Eldirdiri Mohamed Ahmed
Minister for Foreign Affairs of the Republic of the Sudan
Head of Delegation - Republic of the Sudan

نيويورك : الاثنين ١ أكتوبر ٢٠١٨

(الرجاء مراجعة النص عند الإلقاء)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،،

السيدات والسادة أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات،،

أصحاب المعالي رؤساء الوفود و الوزراء،،

صاحب السعادة الأمين العام للأمم المتحدة،،

السيدات والسادة،،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،،،

اسمحوا لي أن أعبر لكم باسم حكومة وشعب جمهورية السودان عن صادق الأمنيات بنجاح مداوات الدورة (٧٣) للجمعية العامة . كما يسعدني أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لمعالي السيدة Maria Fernanda Espinoza رئيسة الدورة الحالية ونوابها وأتمنى لهم التوفيق في مهمتهم. كما لا يفوتني أن أعبر عن تقديرنا وامتناننا للخبرة والكفاءة التي تحلى بها سلفكم السيد ميروسلاف لاتشاك خلال إدارته لأعمال الدورة (٧٢).

السيد الرئيس،،

إن انعقاد مداوات هذه الدورة تحت شعار (جعل الأمم المتحدة ملائمة للجميع: القيادة العالمية والمسئوليات من أجل مجتمعات آمنة منصفة ومستدامة) يعكس اهتمام المنظمة الدولية تجاه السلام، والتنمية المستدامة. وكفالة الحقوق الأساسية للإنسان، والتي تمثل مجتمعة ركائز عمل الأمم المتحدة، وتجسد الآمال والطموحات التي نصبو إليها جميعاً. ويتطلع السودان مع الأسرة الدولية إلى أن تلعب الأمم المتحدة دورها الطبيعي في تعزيز التنمية المتوازنة من أجل مجتمعات آمنة ومستدامة ومنصفة. وحتى تلعب منظمنا الدولية الدور المنوط بها في خدمة البشرية ومواجهة التحديات المتنامية في كافة المجالات ينبغي إصلاح المنظمة وجعلها أكثر فاعلية وقدرة على الاستجابة لهذه التحديات.

السيد الرئيس،،

كنتاج مباشر لمبادرة الحوار الوطني التي قادها فخامة السيد عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان في العام ٢٠١٤م، فقد تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني بمشاركة واسعة من ألوان الطيف السياسي بما في ذلك الحركات المسلحة في دارفور التي انحازت للتسوية السلمية وفقاً لوثيقة الدوحة. وقد انعكس ذلك إيجاباً في تعزيز الأمن والسلام في ربوع البلاد كافة ، وتُوج بإنجاز المرحلتين الأولى والثانية من استراتيجية خروج بعثة الامم المتحدة والاتحاد الأفريقي المشتركة (يوناميد) وفقاً لقراري مجلس الأمن رقم ٢٣٦٣ (٢٠١٧) و ٢٤٢٩ (٢٠١٨) مسجلة قصة نجاح أخرى في الانتقال من حفظ السلام إلى التعافي وإعادة الإعمار والتنمية والتصالح المجتمعي . وتود حكومة السودان في هذا الصدد أن تؤكد استعدادها للاستمرار في التعاون التام وتوفير كافة التسهيلات لتنفيذ المرحلة الثالثة .

وهنا لا بد من الإشادة بالشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور . ونأمل أن تشارك الأمم المتحدة والمناخون والدول الشقيقة والصديقة بفعالية في مؤتمر التعهدات المزمع عقده قريباً لدعم الاستقرار وتمويل مشروعات إعادة التعافي وإعادة الإعمار والتنمية وبرامج بناء السلام واستدامته بدارفور خلال فترة الانتقال تمهيداً لخروج يوناميد في ٢٠٢٠م .

السيد الرئيس،،،

لايد من الإشارة أيضاً إلى النجاحات والنتائج الملموسة التي حققتها الحملة القومية لجمع السلاح وذلك بفضل تجاوب القطاعات المجتمعية وتعاونها مع جهود الحكومة وبالتنسيق مع الشركاء وعلى رأسهم بعثة يوناميد . وقد انعكس ذلك مباشرةً في انخفاض معدلات الجريمة والحد من تجارة المخدرات وعمليات تهريب البشر، وزيادة حركة المواطنين والعودة إلى مناطقهم لممارسة أنشطتهم الاقتصادية.

السيد الرئيس،،،

إيماناً من حكومة السودان بأن المفاوضات هي السبيل الوحيد لاستكمال السلام، فقد ظلت تمد يدها للمجموعات المسلحة في جنوب كردفان والنيل الأزرق وتشارك في كافة جولات المفاوضات في مختلف المنابر . ولتهيئة المناخ المناسب للجلوس على طاولة المفاوضات ظلت الحكومة ملتزمة بقرارها الخاص بوقف إطلاق النار من جانب واحد في كافة مساح العمليات لأكثر من عامين . كما تجدر الإشارة الى أن الحكومة السودانية قد تقدمت بالعديد من المبادرات المتعلقة بفتح الممرات الانسانية لدخول المساعدات الانسانية لمنطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق في المناطق التي تسيطر عليها حركات التمرد في النيل الأزرق والتي ظلت رافضة لكل هذه المبادرات . وقد وافقت حكومة السودان أثناء أعمال هذه الدورة علي أن تتولى الأمم المتحدة توصيل المساعدات الإنسانية من الداخل .

السيد الرئيس،،،

تبدل الحكومة السودانية جهوداً مضيئة من أجل الإصلاح الإقتصادي وضبط السياسة النقدية ووضع السياسات الإستراتيجية المرحلية لخفض الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأجندة ٢٠٣٠ م . وعلى الرغم من السياسات الرشيدة التي تبذلها الحكومة في تعبئة الموارد المحلية وتعزيز دور القطاع الخاص وحوكمة إدارة المال إلا أن العقوبات الأحادية المفروضة على بلادي وأثر الديون الخارجية المتركمة تسببت في إعاقة نموه وقدرته على الإنخراط في النشاط التنموي المطلوب. كما قلصت من قدرته على استقطاب التمويل الخارجي اللازم في ظل حرمانه من الحصول على إعفاء ديونه الخارجية وفقاً لمبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون HIPCS رغم استكمال السودان كافة اشتراطاتها الفنية . ونؤكد على ضرورة إعفاء هذه الديون وفق المبادرات المتعارف عليها، كما نود التذكير بقدرات السودان الكامنة لتحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا والمنطقة العربية وضرورة دعم السودان في هذا المجال الحيوي.

يؤمن السودان قرار الإدارة الأمريكية الذي اتخذ في أكتوبر ٢٠١٧م برفع الحظر التجاري عن بلادي ، ويتطلع لرفع اسمه من القائمة الأمريكية للدول المسماة الراعية للإرهاب. كما يتطلع للمرحلة المقبلة من الإرتباط الإيجابي خاصة وأن للسودان سجل حافل للتعاون الإقليمي والدولي لمكافحة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، ونشير بصورة خاصة لتقرير وزارة الخارجية الأمريكية في سبتمبر المنصرم المعزز لهذه القناعة .

السيد الرئيس،،،

لقد ظل السودان مدافعاً مخلصاً عن مبادئ العدالة والتعاون الدولي وساعياً لتحقيقها لاسيما مبدأ محاربة الإفلات من العقاب . إلا أن النهج الانتقائي الذي تسلكه محكمة الجنايات الدولية أفقدها حياد الهيئات القضائية وأصاب المجتمع الدولي بخيبة أمل كبيرة لاسيما دول القارة الأفريقية . وبالتالي فإن موقف السودان من المحكمة يتطابق مع العديد من القرارات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي، والتي أكدت أن هذه المحكمة ليست إلا أداة سياسية تندثر بالقانون من أجل تحقيق أهداف سياسية ترمي إلى كسر إرادة

الشعوب خاصةً الأفريقية. لذلك فإن السودان يدعو للاستماع للصوت الأفريقي، ويحذر من تسييس واستغلال الأمم المتحدة باسم العدالة الدولية على أساس اتفاقية التعاون الموقعة بين الأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية والتي تسيء للأمم المتحدة وتزج بها في خضم الصراعات السياسية الدولية.

السيد الرئيس،،،

ظلت حكومة بلادي تبذل جهوداً حثيثة في استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين تجاوزت الثلاثة مليون لاجئ ، وتقدم لهم مساعدات كبيرة تغطي أكثر من ٧٠% من احتياجاتهم، فيما يوفر المجتمع الدولي أقل من ٣٠% من تلك الاحتياجات الأمر الذي يشكل ضغطاً كبيراً على الخدمات التي تقدم للمجتمعات المستضيفة، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية القاسية التي تمر بالبلاد . وبما أن الظروف التي دعت لتفاقم اللجوء في الاقليم لن تتحسن في المنظور القريب، فإن تدفق اللاجئين نحو بلادي سوف يستمر، وبالتالي فانتى اهيب بالمجتمع الدولي الإسراع بتقديم المساعدات اللازمة حتى يضطلع بمسئوليياته تجاه هذا الوضع الإنساني .

السيد الرئيس،،،

أحرزت حكومة بلادي تقدماً ملحوظاً في مجال تعزيز حقوق الإنسان في السودان، وقد تُوج ذلك بإشادة مجلس حقوق الإنسان في قراره الذي صدر في أواخر الأسبوع الماضي في جنيف، والذي أكد على تعاون حكومة السودان الإيجابي مع آليات مجلس حقوق الإنسان.

السيد الرئيس،،،

لقد بذلت حكومة بلادي مجهودات كبيرة في مجال مكافحة الاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية والجريمة العابرة، بغرض تحقيق السلام والاستقرار على كافة المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، وذلك بحكم موقع السودان الجغرافي في وسط القارة الإفريقية . وقد تُوجت هذه الجهود بالمبادرة المشتركة لدول القرن الأفريقي والاتحاد الأوروبي لمعالجة أسباب وتبعات الهجرة غير الشرعية في منطقة القرن الأفريقي، والتي عرفت بعملية الخرطوم (Khartoum Process). إنَّ الأمل ليحدونا اليوم في أن يتوافق المجتمع الدولي على الإقرار بالدور الريادي الذي يلعبه السودان في التصدي لقضايا الهجرة بضرورها المختلفة.

السيد الرئيس،،،

يجدد السودان موقفه الراض للإرهاب بكافة أشكاله وصوره بما في ذلك إرهاب الدولة كوسيلة لتحقيق أهداف سياسية . وقد عبر السودان عن ذلك من خلال التزامه بكافة الإتفاقيات الدولية والإقليمية التي صادق عليها، وظل عضواً فاعلاً على المستوى الدولي والإقليمي والثنائي . وقد كانت لمساهماته الواضحة دوراً كبيراً في محاربة هذه الظاهرة ومنع وقوع العديد من العمليات الإرهابية من خلال تبادل المعلومات والعلاقات المؤسسية الجيدة للسودان مع شركائه إقليمياً ودولياً وثنائياً. في ذات السياق يُعرب وقد بلادي عن قلقه العميق من تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا عبر مختلف الوسائل، ويدين بأقوى العبارات هذه الأفعال باعتبارها تشكل تحريضاً على التمييز والإساءة إلى الأديان ونشر أجواء الكراهية وخلق بيئة مشجعة للتعنف . ويشدد على عدم ربط الإرهاب بأي دين أو ثقافة أو حضارة معينة . ويؤكد السودان على الانخراط والتعاون لتطبيق إستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في إطار شامل ومستدام

ومتسق . ويؤكد أيضاً على ضرورة انتهاج مقاربة شاملة في محاربة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما فيها محاربة الفقر ودعم التنمية في الدول النامية خاصة في أفريقيا وتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب.

السيد الرئيس،،،

يولي السودان إهتماماً كبيراً لقضايا البيئة محلياً وإقليمياً ودولياً ويجدد التزامه بكافة الإتفاقيات المتعلقة بها نسبة للآثار السلبية المتمثلة في تضرر اجزاء كبيرة من السودان جراء ظواهر الجفاف والتصحر ونقص معدلات الأمطار و الفيضانات. وقد ظهر ذلك جلياً في النزاع في دارفور الذي بدأ بالصراعات بين الرعاة والمزارعين نتيجة الجفاف الذي ضرب المنطقة كدليل واضح للارتباط المباشر بين الجفاف والتصحر والتدهور البيئي والنزاعات خاصة في أفريقيا. وعليه ندعو المجتمع الدولي لدعم المبادرات الوطنية والإقليمية في هذا المضمار مثل مبادرة السياج الأخضر الأفريقي . فيما يتعلق بالمياه، تتبنى بلادي وتدعم النهج الشامل والمتوازن في إدارة وتنظيم الموارد المائية مع دول حوض النيل عبر تعزيز مستوى التنسيق والتعاون بين دول الحوض لتحقيق تلك الأهداف عبر الآليات المختلفة ومنها مبادرة حوض النيل. وفي هذا السياق سوف يواصل السودان مساعيه مع مصر وإثيوبيا وبقية دول حوض النيل حتى يتم التوصل الى تسوية كافة المسائل الخلافية المتعلقة بمياه النيل .

السيد الرئيس،،،

يؤكد وفد بلادي مجدداً التزامه الكامل بكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بصيانة السلم والأمن الدولي ونزع السلاح وأبرزها معاهدة عدم الانتشار النووي والتي انضم إليها السودان منذ العام ١٩٧٣، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وقيادة جهود اتفاقية أفريقيا خالية من الأسلحة النووية (بليندايا). ويلعب السودان دوراً مقدراً في تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية في تنفيذ اتفاقية حظر استخدام الأسلحة الكيماوية.

يشدد السودان على أن ترسيخ قيم السلام والأمن والإستقرار في العالم لا يمكن أن يتحقق في ظل وجود أسلحة الدمار الشامل، وتبعاً لذلك يؤكد التزامه الكامل ودعمه لكافة الجهود الدولية الرامية لتزعمها. كما يولي السودان اهتماماً خاصاً بموضوع الأسلحة الصغيرة والخفيفة إيماناً منه بالعلاقة المتبادلة بين انتشار هذه الأنماط من الأسلحة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، والإرهاب وتجارة المخدرات. ويقود السودان في هذا المضمار جهوداً متعددة الأوجه في إطار الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية ومنظمة الإيقاد وتجمع الساحل والصحراء والمؤتمر الدولي لاقليم البحيرات العظمى (ICGLR) علاوة على الجهود الثنائية مع دول الجوار لترسيم الحدود وإحكام نقاط الرقابة والجمارك فيها.

السيد الرئيس،،،

يتقدم وفد بلادي بالتهنئة الخالصة لحكومة وشعب جمهورية جنوب السودان الشقيق على ماتم إنجازه من احياء لاتفاقية حل النزاع في جمهورية جنوب السودان باديس أبابا في الثاني عشر من سبتمبر ٢٠١٨ ، والتي وقعت عليها كل أطراف النزاع إلى جانب اصحاب المصلحة من منظمات المجتمع المدني والشباب ورجال الدين ورموز المجتمع في جنوب السودان. وقد جاء ذلك تنويجا للمفاوضات التي امتدت في الخرطوم خلال الفترة من ٢٥ يونيو وحتى ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨م بمبادرة من فخامة السيد رئيس جمهورية السودان، وبتفويض من قمة منظمة الإيقاد . حيث تم في هذا السياق التوقيع يوم ٢٦ يوليو على إعلان

الخرطوم لحسن النوايا ووقف إطلاق النار في جنوب السودان الذي أتبعه انخراط جميع الأطراف المعنية في العملية التفاوضية. ثم تلا ذلك سلسلة من التوقيعات بالأحرف الأولى على فصول الاتفاقية المنشطة واختتمت في الثلاثين من شهر أغسطس ٢٠١٨م بفضل الجهود المخلصة التي بذلتها الوساطة السودانية من منطلق مسئولياتها ، ولتعزيز مبدأ حل النزاعات الأفريقية في إطار البيت الأفريقي . ولا يفوتنا أن نثمن عالياً الجهود المخلصة التي بذلتها منظمة الإيقاد وقادة دولها والتي أسهمت بصورة فاعلة فيما تم التوصل إليه من إنجاز . ونخص بالذكر الجهود التي بذلتها رئيس الوزراء الاثيوبي - رئيس الايقاد الحالي فخامة ابي احمد، وفخامة الرئيس اليوغندي يوري موسيفيني ، وفخامة الرئيس الكيني اوهورو كنيانا والذين تضافرت جهودهم مع الجهود التي بذلتها فخامة الرئيس عمر البشير وجعلت من تحقيق السلام في جنوب السودان امرا ممكنا . كذلك لا بد من أن نشكر دول الترويكا الداعمة لمنظمة الإيقاد، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومملكة الترويج، على المساندة المعنوية والمادية التي قدمتها للعملية التفاوضية . كما نشكر الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي على دعمهم لنا اثناء تلك المرحلة.

السيد الرئيس،،،

السيدات والسادة،،،

إذا كانت هناك من دولة واحدة على هذه البسيطة جديرة بالتحدث عن تضحياتها من أجل دولة جنوب السودان فان هذه الدولة هي السودان . فلو لم توافق جمهورية السودان على التنازل طوعاً واختياراً عن ربع اقليمها وثلث سكانها وثلاثة ارباع مواردها النفطية لما قامت دولة جنوب السودان فقد منحت جمهورية السودان حق تقرير المصير لجنوب السودان في سابقة فريدة من نوعها في القارة الافريقية جمعاء بسبب قناعتنا ان ذلك هو السبيل الاوحد لتحقيق السلام والاستقرار في السودان وجنوب السودان معاً. ومن ثم فإنه لا يمكن للسودان بعد هذه التضحيات الجسام من أجل السلام أن يراهن بفقدان السلام مرة أخرى في أي من شطري السودان، جمهورية السودان أو جمهورية جنوب السودان.

أننى أقول للذين يتشككون في قدرة قيادات جمهورية جنوب السودان على العمل معاً أو في نوايا دول الأقليم أو قدرتها على الاستمرار موحدة خلف جنوب السودان أنه لا خيار لنا جميعاً إلا أن نعطي السلام فرصة. ولا أمل لنا في مستقبل مشرق لجنوب السودان خاصةً والأقليم عامةً الا بمساندة تنفيذ الاتفاقية التي بين ايدينا . وأننى أقول للدول المانحة خصوصاً، أن ما قدمتموه في الماضي من جزييل البذل وسايغ العطاء لن يذهب ادراج الرياح إلا إذا ضاعت الفرصة الراهنة لاستدامة السلام في جنوب السودان. ومن ثم فاني ادعو هذه الدول الا تحجم او تتردد في هذا الوقت الذي فيه جنوب السودان احوج ما يكون لإقدامها ومساهمتها.

إن دول الاقليم طلبت في بيان قمتها الاخيرة في اديس ابابا من مجلس الأمن النظر في توسيع قوة الحماية الاقليمية بجنوب السودان من اربعة الف جندي الى ثمانية الف جندي واشراك كل من السودان ويوغندا وجيبوتي والصومال في هذه القوة . أننا نتطلع لاستجابة سريعة لهذا النداء حتي نتمكن من التصدي لمسئولياتنا الجسام باختيارنا ضامنين للسلام في جنوب السودان.

السيدات والسادة،،،

لم يكن انفصال جنوب السودان عن السودان امراً سهلاً أو سلساً . وقد خلف الكثير من المسائل العالقة بين البلدين الجارين . غير أن الأجواء الجديدة التي اوجدتها مبادرة السيد رئيس الجمهورية عمر البشير بالتوسط بين الفرقاء بجمهورية جنوب السودان قد أحدثت نقلة نوعية في العلاقة بين البلدين الشقيقين

إذ ما كان لهذه الوساطة أن تنجح خلال (٤١) يوماً فقط في حسم ما ظل عصبياً طوال أعوام لولا الثقة الكبيرة التي منحها الرئيس سلفاً كبيراً ميارديت و درياك مشار للرئيس عمر البشير وللوسيط السوداني . ومن ثم كانت الاجواء التي تتوفر حالياً مواتية تماماً لحسم كافة المسائل العالقة بين البلدين وعلى رأسها مسألة أبيي التي بدأ الطرفان فيها مشاورات غير رسمية كفيلة بتعزيز الثقة وطيّ صفحة الخلاف الى الأبد . كما أن السودان يرحب بتأكيد جمهورية جنوب السودان في أكثر من محفل وأخرها تأكيد النائب الاول لرئيس جمهورية جنوب السودان السيد تعبان ديتق قاي، أمام جمعيتكم الموقرة هذه ، استعداداً للاسهام الإيجابي في حل مشكلتي جنوب كردفان والنيل الأزرق .

السيدات و السادة ،،،

أن من أعظم المبادئ التي أرسيتها هذه المنظمة الأممية مبدأ حق الدول جميعاً كبيرها وصغيرها في البقاء وفي العيش بسلام في محيطها الاقليمي . أن ذلك الحق مكفول لجمهورية السودان ولجمهورية جنوب السودان ولسائر دول منطقتنا مثلما هو مكفول للآخرين . أننا نهيئ بالمجتمع الدولي أن يعمل معنا جميعاً حتى تتمكن من ان تتمثل هذه المبدأ الأممي العظيم ونعيشه واقعاً ملموساً .

السيد الرئيس،،،

السيدات و السادة ،،،

كذلك يؤكد السودان دعمه للمبادرة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة الخاصة بتحقيق السلام والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى . وفي هذا الخصوص يشيد السودان بالجهود المضنية التي يبذلها الرئيس الأفرووسطى السيد/ فوستن اركانج تواديرا ويرجو لها التوفيق والنجاح . وقد استضاف السودان عدداً من الأطراف والحركات المسلحة في أفريقيا الوسطى للتوسط بينها للوصول لاتفاق ينهي الانقسام والافتتال في جمهورية أفريقيا الوسطى، ويؤكد السودان عزمه على المضي قدماً في هذا السبيل تحت مظلة المبادرة الأفريقية للسلام والمصالحة في أفريقيا الوسطى ووفقاً لما اعلنه السيد موسى فكي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الإجتماع رفيع المستوى الذي عقد حول جمهورية أفريقيا الوسطى أثناء أعمال هذه الدورة .

السيد الرئيس،،،

يؤكد السودان موقفه الثابت من القضية الفلسطينية ويدين كافة أشكال الإعتداءات على المقدسات الدينية في فلسطين وعلى رأسها القدس الشريف، كما يؤكد دعمه لمبادرة السلام العربية لإنشاء دولة فلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ عاصمتها القدس الشريف والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة . كما يدين وفد بلادي الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان ضد أقلية الروهينغيا المسلمة في ميانمار والتمثلة في القتل وهدم المنازل والمساجد وإجبار الآلاف على الفرار من قراهم، ويدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات عملية لوقف تلك الانتهاكات ومحاسبة مرتكبيها.

السيد الرئيس،،

يجدد السودان موقفه المؤيد للشرعية الدستورية في اليمن الشقيق، ويدعو مختلف المكونات السياسية إلى الانخراط في العملية السياسية ونبذ الاقتتال والبعد عن خيار العنف والتوصل إلى حلول سياسية تحقن دماء اليمنيين. وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن. كما يؤكد السودان حرصه الشديد على ضرورة المحافظة على وحدة التراب السوري، ويدعم كافة الجهود المبذولة لتجاوز الأزمة السورية التي أصبحت تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم. ويؤكد السودان مجدداً على ضرورة إستقرار الأوضاع في الصومال الشقيق، ويدعو إلى تقديم كافة أشكال الدعم لحكومة وشعب الصومال لتمكينه من تجاوز التحديات التي تواجه البلاد. كما يرحب وفد بلادي بالإنفراج الذي تم في العلاقات بين الجارتين الشقيقتين أثيوبيا وأرتريا ويتطلع إلى تقوية هذه العلاقات بما ينعكس خيراً على حكومتي وشعبي البلدين ودول الإقليم بأكمله. فيما يتصل بالأوضاع في ليبيا، ظل موقف السودان الثابت على الدوام هو دعم الشعب الليبي الشقيق والسعي الحثيث مع المجتمع الدولي لإنجاح كافة المبادرات من أجل تحقيق الأمن والإستقرار في ليبيا وعلى رأسها إتفاقية الصخيرات التي تمثل ركيزة الحل السياسي في ليبيا . كما نؤكد علي موقفنا الراضى للتدخل في الشؤون الداخلية لليبيا لما لذلك من عواقب وخيمة وكارثية على هذا البلد الشقيق وعلى أمن وإستقرار دول الجوار والمنطقة برمتها. وفي هذا الاطار يعرب السودان عن استعداده لاستضافة الاجتماع القادم لوزراء خارجية دول جوار ليبيا.

السيد الرئيس،،

نعلن عن تضامننا وتأييدنا مجدداً لأجندة الإصلاح التي يعمل على تحقيقها السيد الأمين العام للأمم المتحدة، لاسيما الجهود المبذولة لتقوية الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية الأخرى باعتبارها الجهاز الأكبر والأوسع تمثيلاً للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بما في ذلك دورها في المسائل المتصلة بالسلم والأمن الدوليين، وجعلها ملائمة لاحتياجات القرن الحادي والعشرين ولمواجهة التحديات المتجددة

ختاماً يجدد وفد بلادي التزامه بالتعددية الدولية (Multilateralism) بقيادة الأمم المتحدة، ويؤكد على المقاصد النبيلة التي قامت من أجلها الأمم المتحدة والمتمثلة في صون السلم والأمن الدولي، وتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز حماية حقوق الإنسان من خلال منهج يعتمد على التعاون الدولي القائم على الحوار بهدف تنمية العلاقات الدولية الودية لتسوية النزاعات من خلال آليات التسوية السلمية

شكراً السيد الرئيس،،